كلمة

معالي الدكتور / علمي محمود نور
وزير المالية بجمهورية الصومال الفيدرالية

مؤتمر القدس، صمود وتنمية

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ـ القاهرة

يوم الأحد الموافق 12 فبراير 2023مـ

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام علي أشرف المرسلين و على آله وصحبه أجمعين

فخامة الرئيس / محمود عباس - رئيس دولة فلسطين الشقيقة

معالي السيد / أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السمو والمعالي الوزراء

أصحاب السمو والمعالي رؤساء المنظمات الإقليمية والدولية

أصحاب السعادة السفراء والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية

الحضور الكريم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ، و بعد ،،،

يطيب لي في البداية أن أعرب عن سعادتي للمشاركة في هذا الاجتماع الهام .. حيث تجمعنا اليوم في بيت العرب قضيتنا الأولى ... القضية المركزية التي كانت ولا زالت وستظل قضية كل العرب والمسلمين وكل أحرار العالم.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،،،

إن موقف بلادي الصومال ثابت تجاه القضية الفلسطينية ، و نؤكد دائما على ضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية كخيار استراتيجي والقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بهذا الشأن، ونقف إلى جانب أشقاءنا في دولة فلسطين، كما نؤيد حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،،،

إننا نؤكد أهمية عقد هذا المؤتمر الدولي رفيع المستوى، والذي أقرته القمة العربية في الجزائر، لدعم صمود الاشقاء في دولة فلسطين لكي تظل القدس على رأس أولويات أجندة العمل العربي المشترك.

وإننا نثمن وندعم المشروعات التنموية والاستثمارية المقترحة من قبل دولة فلسطين والتي تقدر ما بين 25-30 مشروعا في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان وتمكين المرأة، كما نؤيد مقترح إنشاء صندوق عربي تطوعي تساهم فيه الدول الأعضاء والصناديق العربية والقطاع الخاص ووكالات التنمية العربية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة القدس.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،،

إننا ندعم كذلك مقترح تشكيل لجنة خبراء عربية متخصصة في القانون الدولي، لتقديم الاستشارات القانونية في القضايا التي تنتهكها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحيث تجتمع هذه اللجنة بشكل دوري، لبحث القضايا القانونية، والانتهاكات، التي تتعرض لها مدينة القدس.

كما نجدد التأكيد على ضرورة إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين"، من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والتأكيد في هذا الإطار على عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة، وبطلان ممارسات إسرائيل الأحادية الرامية إلى تغيير الوضع القائم في القدس والتأكيد على ضرورة الحفاظ على المكانة التاريخية والقانونية للقدس الشرقية المحتلة،

وفي الختام، ننوه على أهمية دور وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "UNRWA" وضرورة دعمها لتمكينها من الوفاء بولايتها الأممية، وعلى ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة باللاجئين وحماية المدنيين الفلسطينيين.

وأخيرا أكرر الشكر لجميع الحاضرين في هذا الاجتماع الهام.

و دمتم في عون الله و حفظه ،،،

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،،.